الأزهر ينتقد إزدواجية ماكرون ويدين طعن مسلمتين بفرنسا

الخميس 22 أكتوبر 2020 08:10 م

أدان الأزهر حادث طعن سيدتين مسلمتين في العاصمة الفرنسية باريس، مؤكدا موقفه الثابت والرافض لهذه الاعتداءات التي وصفها بـ"الوحشية".

وأعرب الأزهر في بيان نشره على حسابه الرسمي في "فيسبوك"، عن رفضه "لكل عمليات القتل أيا كانت ديانة الجاني أو الضحية"، مطالبا الجميع بتبني نفس مواقف الرفض والاستنكار لكل العمليات الإرهابية دون النظر إلى ديانة الجاني أو الضحية.

وشدد الأزهر في بيانه على أن "الازدواجية في التعامل مع الحوادث الإرهابية طبقا لديانة الجاني هو أمر مخز ومعيب، ويخلق جوا من الاحتقان بين أتباع الديانات، ويزيد من تداعيات الإرهاب، والإرهاب المضاد بين أصحاب العقائد المختلفة".

وتعرضت امرأتان عربيتان ترتديان الحجاب من أصل جزائري، للطعن على يد امرأتين فرنسيتين تحت برج إيفل في العاصمة باريس.

وأعلنت الشرطة الفرنسية اعتقال امرأتين مشتبه بهما في إطار تحقيق حول محاولة قتل، بعد هجوم عنصري مشتبه به تحت برج إيفل، في باريس، ليلة الأحد الماضي، وفقا لصحيفة ميرور البريطانية.

وأصيبت إحداهن، وتدعى "كنزة"، البالغة من العمر 49 عاما، بـ6 طعنات، والأخرى ابنة عمها، أمل، التي تصغرها بسنوات قليلة، بعدة طعنات أخرى، وذلك أمام أطفالهما، بينما قالت المعتديتان، أثناء محاولتهما قتل السيدتين وهما تصرخان: "ارجعي لبلدك يا عربية يا قذرة".

ونُقلت "كنزة"، التي تعرضت للطعن ست مرات، إلى المستشفى، وانتهى بها الأمر بثقب في الرئة، بينما أجريت عملية جراحية في يد ابنة عمها.

وجاءت الحادثة في أعقاب التوتر المتصاعد الناجم عن قطع رأس مدرس في ضواحي باريس، يوم الجمعة الماضي، على يد شيشاني، ما أثار غضبا؛ بسبب عرض رسوم كاريكاتورية للنبي "محمد" صلى الله عليه وسلم.

وتقدّمت الجالية المسلمة في فرنسا، التي يبلغ عددها أكثر من خمسة ملايين شخصا، بشكوى نتيجة تزايد الاحتجاجات على الإسلاميين؛ بسبب حملة الحكومة "الفرنسية" على المساجد والمنظمات الإسلامية.